



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

## البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

### هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

#### الدورة السابعة

١٥ - ٢٣/٥/١٩٩٧

### جدول الأعمال التفصيلي المؤقت

#### ١- انتخاب الرئيس ونائب الرئيس

وافقت الهيئة، في دورتها الاستثنائية الثالثة في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٦، على توسيع هيئة مكتبها حرصاً على توفير تمثيل اقليمي كامل. كما وافقت على أن يتم انتخاب أول هيئة مكتب موسعة أثناء الدورة الحالية. ولا يحدد النظام الأساسي للهيئة عدد نواب الرئيس.

#### ٢- الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني للدورة

بحثت الهيئة على وجه الخصوص، عند مناقشتها لترتيبات الدورة الحالية أثناء دورتها الاستثنائية الثالثة، "الحاجة الى التعجيل بوتيرة المفاوضات بشأن مراجعة التعهد [الدولي] وتركيزها. وبحث متابعة خطة العمل العالمية". وأوصت "بأن تجتمع المجموعات الاقليمية. عقب الجلسة الافتتاحية للهيئة لأجل انتخاب هيئة المكتب والاقرار الرسمى للمسائل التنظيمية الأخرى. بقية يوم الخميس (٥/١٥) ويوم الجمعة (٥/١٦) قبل انعقاد الهيئة. لتناقش المقترحات الاقليمية والموافقة عليها. حسبما كان ملائماً. وخلال عطلة نهاية الأسبوع. تقوم هيئة المكتب بتجميع مختلف النصوص المقترحة وتوحيدها حيثما أمكن. على أن تتولى الأمانة مهمة ترجمتها".

والدورة الحالية هي أول دورة عادية منذ اتخاذ القرار بتوسيع نطاق اختصاصات الهيئة: ونوهت الدورة الاستثنائية الثالثة، وفقا لذلك، بضرورة تكريس وقت كاف للموارد الوراثة الحيوانية. وطلبت "أن يجرى وضع الجدول الزمني لهذه العملية مسبقا حتى يتسنى للخبراء المعنيين التخطيط لسفرهم الى روما"<sup>(1)</sup>.

### ٣- إعادة النظر في اختصاصات واجراءات جماعة (جماعات) العمل وانتخاب هيئة مكتبها

بحثت الهيئة ، أثناء دورتها السادسة، النظام الأساسي المعدل لجماعة العمل ولكنها قررت ارجاء النظر في هذه المسألة. بالنظر الى احتمال توسيع نطاق اختصاصاتها هي نفسها. ووافق المؤتمر فيما بعد، في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٥. (بقراره رقم ٩٥/٣) على توسيع نطاق اختصاصات الهيئة لتغطي جميع جوانب الموارد الوراثة ذات الصلة بالأغذية والزراعة، في عملية تتم تباعا خطوة بخطوة وتبدأ بالموارد الوراثة الحيوانية. ومن ثم أقر المجلس، في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٥ (بقراره ١١٠/١) النظام الأساسي المؤقت للهيئة الموسعة، الذي يتاح للاطلاع في الوثيقة CGRFA-7/97/Inf.1 : والذي ينص على أن بوسع الهيئة أن تنشئ "جماعات عمل قطاعية فنية حكومية دولية ...، مع كفالة التوازن الجغرافي الملائم، لتعين (الهيئة) في مجالات الموارد الوراثة النباتية والحيوانية والحريرية والسلمكية".

وبناء على طلب المؤتمر عام ١٩٩٥، اجتمعت خلال يناير/كانون الثاني ١٩٩٧، جماعة عمل مخصصة معنية بالموارد الوراثة الحيوانية، وأوصت بأن تنشئ الهيئة جماعة عمل فنية حكومية دولية مختصة بالموارد الوراثة الحيوانية (يرد تقريرها في الوثيقة CGRFA-7/97/10). وأوصت الهيئة، في دورتها الاستثنائية الثالثة، بأن تبحث لجنة الزراعة هذا التقرير المذكور في اسهاب لأجل تيسير عمل الهيئة في دورتها الحالية: وتتضمن الوثيقة CGRFA-7/97/Inf.2 المقترحات ذات الصلة من تقرير الدورة الرابعة عشرة للجنة الزراعة. ولربما تود الهيئة أن تنظر في تحويل جماعة العمل العامة الموجودة الآن، الى جماعة عمل فنية حكومية دولية مختصة بالموارد الوراثة النباتية. وتتضمن الوثيقة CGRFA-7/97/2 مشروع اختصاصات كل من جماعتي العمل القطاعيتين المقترحتين. اضافة الى تقرير من المدير العام عن الانعكاسات البرنامجية والادارية والمالية المترتبة عن ذلك.

فاذا قررت الهيئة انشاء جماعتي العمل المذكورتين، فان عليها أن تقرر بشأن صلاحياتهما وتنتخب هيئة مكتبيهما لفترة السنتين القادمتين. واذا لم تقرر ذلك وأبقت على جماعة العمل الموجودة، فينبغي للهيئة أن تقوم بانتخاب هيئة مكتبها لفترة السنتين.

<sup>(1)</sup> وراعت الأمانة هذا الطلب في مقترحها بشأن الجدول الزمني المؤقت (الوثيقة CGRFA-7/97/1 Add.2) حيث جمعت المسائل المرتبطة بالموارد الوراثة الحيوانية في الجلسة التي ستعقد صباح الأربعاء ١٩٩٧/٥/٢١.

#### ٤- تقرير المؤتمر الدولي الفنى الرابع

عقد المؤتمر الدولي الفنى الرابع المعنى بالموارد الوراثية النباتية - الذى قامت الدورة الاستثنائية الثانية للهيئة بمهمة لجنة الاعداد له - فى ليبزيج بألمانيا خلال الفترة من ١٧ الى ٢٣/٦/١٩٩٦ . ورحب المؤتمر بالتقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم، واعتمد كلا من خطة العمل العالمية وعلان ليبزيج. ويتاح لاطلاع الهيئة كل من اعلان ليبزيج وخطة العمل العالمية والتقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم، بصيغها التى عرضت على المؤتمر المذكور.

وهذا البند الحالى هو للعلم فقط: أما متابعة المؤتمر الفنى فتأتى تحت البند ٥.

٥- تقرير عن سير العمل فى النظام العالمى لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها، ومتابعة أعمال المؤتمر الدولي الفنى الرابع

تتولى الهيئة عملية تنسيق النظام العالمى والاشراف عليه ورصد تطوره، وهو يشمل الهيئة نفسها، والتعهد الدولى، والتقارير الدورية عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم(١-٥)، وخطة العمل العالمية المتجددة (٢-٥)، والصندوق الدولى للموارد الوراثية النباتية (٣-٥)<sup>(١)</sup>، والنظام العالمى للاعلام والانذار المبكر (٤-٥)، ومدونات السلوك والمبادئ التوجيهية (٥-٥)، والشبكة الدولية للمجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية تحت رعاية المنظمة (٦-٥)، وشبكة دولية للصيانة فى المواقع الطبيعية (٧-٥)، والشبكات المرتبطة بالمحاصيل (٨-٥). ويعمل فى النظام العالمى عدة وحدات داخل المنظمة، وعلى الأخص قسم الانتاج النباتى ووقاية النباتات، ومصلحة الغابات، والمكتب القانونى.

ويرجى من الهيئة أن تقدم توجيهاتها، تحت هذا البند، بشأن المزيد من تطوير النظام العالمى وعناصره، وعن علاقته باتفاقية التنوع البيولوجى.

وتقدم الوثيقة CGRFA-7/97/3 عرضا عاما للنظام العالمى وعناصره، مركزة على سير العمل منذ آخر دورة عادية للهيئة، وعلى متابعة المؤتمر الدولي الفنى الرابع. ويرد أدناه بيان الوثائق الأخرى التى ترتبط ببحث عناصر بعينها من النظام.

(١) لم يتم انشاؤد بعد.

وعرض تقرير عن سير العمل في متابعة المؤتمر الدولي الفنى الرابع للموارد الوراثية النباتية على الدورة الاستثنائية الثالثة التي أرجأت البحث فيه الى حين انعقاد الدورة الحالية، وضمن التقرير فى الوثيقة CGRFA-EX3/96/Inf.1 ( التي أصبحت CGRFA-7/97/4 ). كذلك أرجأت الدورة بحث التقديرات المعدلة لتكاليف خطة العمل العالمية والتي ضمنت، بناء على طلب المؤتمر الفنى، فى الوثيقة CGRFA-EX3/96/Inf.1 Annex ( ورقمها الآن CGRFA-7/97/4 Annex ).

وخضع التقرير الكامل عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم لاستعراض من جانب الخبراء النظراء. ويرجى من الهيئة اصدار توجيهاتها بشأن التبعات المالية المترتبة عن نشر التقرير الكامل باللغة التي أعد بها، وهى الانجليزية، وترجمته الى لغات أخرى. كما يرجى اصدار توجيهات الهيئة بشأن تسيير التقارير المرتقبة، وكذلك اجراءات اعداد التقرير الثانى.

وأكد المؤتمر الدولي الفنى الرابع من جديد، عند اعتماده لخطة العمل العالمية الأولى، ضرورة أن تقوم حكومات البلدان والأعضاء الآخرين فى المنظمة برصد تنفيذ الخطة وتوجيهه من خلال الهيئة. ولمساعدة الهيئة فى انجاز هذه المهمة، اقترح المؤتمر بأن تقوم بوضع برنامج على مراحل، مع تقديرات التكاليف المناسبة والاجراءات الخاصة باستعراض الخطة. وترد مقترحات الأمانة فى هذا الخصوص فى الوثيقة CGRFA-7/97/5 للنظر فيها من جانب الهيئة.

وشدد كل من الدورة الاستثنائية الثالثة والمؤتمر الدولي الفنى الرابع، على الحاجة الى جمع المعلومات عن المستويات الحالية للاتفاق على صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها. وتقترح الوثيقة CGRFA-7/97/6 الاجراءات اللازمة لجمع هذه المعلومات. أما المسائل المتعلقة بالتمويل الدولي لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها، بما فى ذلك امكانية انشاء صندوق دولى حسبما ورد طلبه فى قرار المنظمة رقم ٩١/٣ (أو منافذ ضمن اطار آليات التمويل الموجودة)، فتتم مناقشتها فى سياق البند ٨، فى علاقتها بتنفيذ حقوق المزارعين.

وستنظر الهيئة فى سير العمل فى انشاء الشبكة الدولية للمجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية تحت رعاية المنظمة. وتمديد الاتفاقات الحالية المبرمة مع الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والتي ينتهى أجلها فى أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٨. والاتفاق المقترح ابرامه مع الشبكة الدولية للموارد الوراثية لجوز الهند.

وطبقا لطلب الدورة السادسة. ستبلغ الهيئة بسير العمل فى وضع الخطوط التوجيهية للقرارات بشأن تجديد الموارد. والخطوط التوجيهية لادارة بنوك الجينات الحقلية وفى الأنابيب الزجاجية.

## ٦- تقارير من المنظمات الدولية بشأن البرامج والسياسات والنشاطات التي تنفذها في مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

تلقت الهيئة، في دوراتها السابقة، تقارير من المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية، عن برامجها وسياساتها وأنشطتها في مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. واثرت توسيع نطاق اختصاصات الهيئة، دعت الأمانة طائفة واسعة من المنظمات ذات الصلة لتقديم تقارير وأن تحرص على أن تغطي تقاريرها الجديدة جميع جوانب الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

وتتضمن الوثيقة CGRFA-7/97/7 التقارير التي وردت في موعد مناسب أتاح طباعتها. ولربما تقدم بعض التقارير الشفهية أثناء الدورة.

## ٧- دراسة برنامج المنظمة ونشاطاتها بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

دأبت المنظمة، في الدورات السابقة، على تقديم تقارير عن برامجها وسياساتها وأنشطتها في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، في إطار نفس البند كبقية المنظمات الدولية الأخرى. ووافقت الدورة السادسة على ضرورة أن يخصص بند محدد في جداول أعمال دوراتها العادية، لتقارير المنظمة.

واثر قرار المؤتمر بتوسيع نطاق اختصاصات الهيئة في عملية تجرى تباعا خطوة فخطوة، وتبدأ بالموارد الوراثية الحيوانية، فإن التقرير المعتاد الذي تقدمه المنظمة بشأن الموارد الوراثية النباتية (الوثيقة CGRFA-7/97/8.1) استكمل بتقرير آخر يتعلق بالمجالات الأخرى للتنوع البيولوجي الزراعي، مع التركيز بوجه خاص على الموارد الوراثية الحيوانية (الوثيقة CGRFA-7/97/8.2).

## ٨- مواصلة المفاوضات المتعلقة بتعديل التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية

طلب المؤتمر من المدير العام، في قراره رقم ٩٣/٧، على أن يتخذ الترتيبات لاجراء مفاوضات بين الحكومات. في هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة<sup>(٣)</sup>. لتكييف التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية. بما يتسق مع اتفاقية التنوع البيولوجي<sup>(٤)</sup>.

<sup>(٣)</sup> كان اسمها حينذاك هيئة الموارد الوراثية النباتية.

<sup>(٤)</sup> في حين تغطي اتفاقية التنوع البيولوجي جميع أنماط التنوع البيولوجي. فإن نطاق التعهد الدولي يقتصر على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

وأثناء عملية المفاوضات هذه، وافقت الدورة الاستثنائية الثالثة، في ديسمبر/كانون الأول الماضي، على مختلف التغييرات والنصوص التي ستدخل على مسودة التفاوض. ولقد أدمجت هذه التغييرات في المسودة الرابعة للتفاوض ( الوثيقة CGRFA/IUND/4 ) التي تشكل الأساس لمواصلة المفاوضات أثناء الدورة الحالية. كذلك دعت الدورة الأخيرة للهيئة الأعضاء لتقديم مقترحات إضافية فيما يتعلق بمراجعة التعهد. وتم تذكير أعضاء المنظمة بهذا الأمر من خلال مذكرة شفوية صدرت في فبراير/شباط ١٩٩٧، وستتاح للاطلاع أي مقترحات تتلقاها الأمانة، في الوثيقة CGRFA/IUND/4 Add.1 .

وبناء على طلب الدورة الاستثنائية الثالثة، اشترك المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية والمنظمة، وبمساهمات من البلدان الأعضاء، في إجراء دراسة عن توصيف البدائل فيما يتصل بالنطاق والحصول على الموارد الوراثية، والتقييم القطري للحجج "المؤيدة والمعارضة" لكل بديل. وقد عممت، في فبراير/شباط ١٩٩٧، مسودة وثيقة أولى لبدء التعليقات عليها، أما الدراسة النهائية فستعرض في الوثيقة CGRFA-7/97/9.

إضافة إلى ذلك، هناك عدد من الوثائق تعالج المسائل الفنية والاقتصادية والقانونية والمؤسسية ذات الصلة بمراجعة التعهد الدولي وسبق أن عرضت على الهيئة بالفعل إلا أنها لم تناقش كاملاً بعد، والتي ستكون متاحة للعلم<sup>(٥)</sup>.

<sup>(٥)</sup> "مراجعة التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية: قضايا للبحث في المرحلة الثانية: الحصول على الموارد الوراثية النباتية، وحقوق المزارعين ( الوثيقة CPGR-6/95/8 )، وتقدم هذه الوثيقة معلومات عن المجالات التي توصلت فيها البلدان، بالفعل، إلى اتفاق عام فيما يتعلق بقضايا الحصول على الموارد الوراثية وتنفيذ حقوق المزارعين، كما تحدد المجالات التي لا تزال قائمة دون التوصل إلى اتفاق بشأنها.

"مراجعة التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية تحليل لبعض الجوانب الفنية والاقتصادية والقانونية لبحثها في المرحلة الثانية" (الوثيقة CPGR-6/95/8 Supp.). وهذه الوثيقة تغطي بعض الجوانب الهامة للقضايا قيد البحث.

"مراجعة التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية، المرحلة الثالثة - المسائل القانونية والمؤسسية" (الوثيقة CPGR-6/95/9).

الوثيقة CGRFA-EX3/96/Lim.2: "بدائل الحصول على الموارد الوراثية النباتية والاقتسام الاختياري للمنافع الناشئة عن استخدامها". وأعد المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية هذه الوثيقة التي أتيحت لاطلاع الدورة الاستثنائية الثالثة.

الوثيقة CPGR-EX1/94/3 تقدم معلومات عن الاختصاصات، السياق، الخلفية والعملية المقترحة.

وثيقة الدراسة الأساسية رقم (١): "تخصيص المنافع الناشئة عن الموارد الوراثية النباتية للزراعة: تحليل اقتصادي للآليات البديلة لصيانة التنوع البيولوجي" (باللغة الإنجليزية فقط).

وثيقة الدراسة الأساسية رقم (٢): "حقوق السيادة والملكية على الموارد الوراثية النباتية" (باللغة الإنجليزية فقط).

#### ٩- برنامج عمل الهيئة في المستقبل

ينتظر أن تناقش الهيئة، تحت هذا البند، عملية توسيع نطاق اختصاصاتها لتشمل جميع جوانب الموارد الوراثية ذات الصلة بالأغذية والزراعة (قرار المؤتمر رقم ٩٥/٣)، وجدول أعمال دورتها العادية المقبلة.

وكان مؤتمر المنظمة قد وافق في ١٩٩٥ على "تنفيذ توسيع نطاق الاختصاصات بعملية تتم تباعاً خطوة خطوة، وتبدأ بالموارد الوراثية الحيوانية، ويجب ألا يتعارض توسيع الاختصاصات مع المفاوضات الجارية بشأن مراجعة التعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية".

وطلب المؤتمر من المدير العام "أن ينشئ جماعة خبراء مخصصة المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية لاعداد العمل المرتقب لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المختصة بالموارد الوراثية الحيوانية، وتقديم تقرير عن سير العمل الى المدير العام السذي سيعرض توصياتها، حسبما كان ملامها، على الدورة الرابعة عشرة للجنة الزراعة (روما، ٧-١١/٤/١٩٩٧) وعلى هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، مع مراعاة سير العمل في مراجعة التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية". وتتضمن الوثيقة CGRFA-7/97/10 تقرير جماعة الخبراء المخصصة المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية. وتتضمن الوثيقة CGRFA-7/97/Inf.2 المقتطفات ذات الصلة من تقرير الدورة الرابعة عشرة للجنة الزراعة.

وكانت لجنة الغابات قد ناقشت، في دورتها الثالثة عشرة (١٠-١٣/٣/١٩٩٧) انعكاسات توسيع نطاق اختصاصات الهيئة على الموارد الوراثية الحرجية. وتتضمن الوثيقة CGRFA-7/97/Inf.3 توصيات اللجنة بشأن دور فريق الخبراء المعني بالموارد الوراثية الحرجية، وامكانية انشاء جماعة عمل فنية قطاعية حكومية دولية مختصة بالموارد الوراثية الحرجية، ووضع خطة عمل عالمية لسياسة الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها.

وثيقة الدراسة الأساسية رقم (٣): "توفير حقوق المزارعين من خلال صيانة الموارد الوراثية المحصولية في المواقع الطبيعية" (باللغة الانجليزية فقط).

وثيقة الدراسة الأساسية رقم (٤): "تحديد الموارد الوراثية ومنشأها: قدرات النظم البيولوجية الكيميائية والقانونية الحديثة وأوجه قصورها" (باللغة الانجليزية فقط).

وثيقة الدراسة الأساسية رقم (٥): "المعلومات المتعلقة بصيانة المجموعات خارج مواقعها الطبيعية وفي الحدائق النباتية" (باللغة الاسبانية فقط).

١٠- أية مسائل أخرى

١١- موعد انعقاد الدورة القادمة ومكان انعقادها

١٢- الموافقة على التقرير